

صحيح البخاري [كتاب الحج] 52(-) باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح.. [[الأربعاء 40-21-2441هـ

عبدالكريم الخضير

بس بس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد فيقول المؤلف رحمننا الله واياهم والمسلمين اجمعين باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قال اخبرني او سألت - [00:01:36](#) وانس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية؟ قال بمنى. قلت فاين صلى العصر يوم النفر؟ قال بالأبطح افعل قال كما يفعل امراؤك. قال حدثنا عبد المتعالي بن طالب. قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني - [00:02:04](#) عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثه عن النبي او حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة - [00:02:31](#)

نصب ثم ركب الى البيت فطاف به الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:02:51](#)

باب صلى العصر يوم النفر بالأبطح من صلى العصر يوم النفر بالأبطح بعد ان رمى اخر ايام التشريق لانه تأخر الى اليوم ثالث عشر ثم لما صلى الظهر بمنى نفر - [00:03:14](#)

وصلى صلاة العصر التي تليها بالأبطح لانه عليه الصلاة والسلام يصلي كل صلاة في وقتها يقصر الصلوات ولكن يصلي كل صلاة بوقته فصلى الظهر في اليوم الثالث عشر بمنى - [00:03:49](#)

ثم رمى الجمرة ونفر الى الأبطح وهو المكان المنبسط المفروش بالحصاء يقال المحصب كما يقال له الأبطح بانه مفروش بالحصاء وهي البطحاء وقالوا الأبطح من بطح من الارض من الوادي - [00:04:22](#)

والتاسع وهذه الحصاء والبطحاء تجيء بها السيول الى هذا المكان المنبسط ويقال لها ايضا المعرس لان النبي عليه الصلاة والسلام نام بها رقد بها والتعريس النوم قال رحمه الله حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا - [00:04:55](#)

اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري الان سفيان بينه وبين البخاري اثنان فيكون الثوري لانه متقدم حتى لو لم يسمى او لم ينسب عرفنا انه الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع - [00:05:36](#)

قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا السؤال متأخر جدا - [00:06:08](#)

لو كان قريبا من عهد الحج تحجت الوداع فيقول عقلته حفظته فهمته ما يدل على انه سأل في اخر عمره او اواخر عمره يعني تذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

وكان سنه رضي الله تعالى عنه قريب كم العشرين بحجة الوداع عشر قبل قبل الخدمة حين قدم المدينة وحجة الوداع ايضا عشر سنوات قريبا لعشرين سنة او بعشرين سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية - [00:06:58](#)

اليوم الثامن من ذي الحجة يقال له يوم التروية لان الناس يتزودون بالمياه ومنه الري ضد العطش تزودون بالمياه لمن لانه ليس بها

ماء قد تيسرت الامور والله الحمد كل شيء موجود كل شيء متيسر - 00:07:36

الماء والماء كل والمشرب والمبيت والتبريد كل شيء متيسر قال بمنى يعني صلى الظهر يوم التروية بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح ثم قال له موصيا له - 00:08:09

الا ينازع الامراء لئلا يحرج نفسه ويحرج غيره افعل كما يفعل امراؤك لان الصلاة منى يوم التروية او الصلاة بالابطح يوم النفر ليس
على سبيل الوجوب واللزام آ بعض الناس اذا سمع مثل هذا - 00:08:47

شدد في الامر ولا بد ان يصلي بمنى يوم آ يوم التروية وتجد هذا الطريق ممنوع الدخول فيه وينازع يشتبك مع الشرط يبي يصلي
الظهر يوم التروية بمنى ولذا حكمة انس ابن مالك - 00:09:23

يقول افعل كما يفعل امراؤك وايضا اذا ترتب على الاقتداء بالامراء وفعلهم ايضا منازعة ومشادة قد يقول قائل كما يفعل امراؤك
تمشي ورا هالسيارات والمواكب لتفعل كما يفعل امراؤك واذا ردك حتى واشتنت واپاه - 00:09:52

تقول انا بفعل كما يفعل الامراء ما يطيعونك فالدين يسر والله الحمد فاذا ترتب على مثل هذه الامور التي لا تصل الى حد الوجوب
نزاع وشقاق حيث لا تأثم اذا تركتها - 00:10:27

بتركها قال رحمه الله حدثنا عبد المتعال ابن طالب حدثنا عبد متعال ابن طالب المتعال اصلها المتعالي الياء لانه منقوص ومقترن
فتلزمه الياء عبد متعالي الكبير المتعال يعني مراعاة لرؤوس الاء - 00:10:53

ومثله عمرو بن العاصي هذا الاصل ويشدد النووي في هذا ولكن الالسنة والاقلام جرت بهذا بحذف الياء تخفيفا والا فالاصل ثبوت اليم
في المتعالي والعاصي لان قاعدة منقوص اذا اقترن بال انه تلزمه الياء - 00:11:39

عبد المتعال ابن ابن طالب قال حدثنا ابن وهب وعبد الله بن وهب الامام المصري المعروف قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان قتادة
حدثه قال اخبرني عمرو ابن الحارثي ان قتادة - 00:12:12

ابن دعامة السدوسي حدثه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:12:39

ظهر وين صلى يعني صلى بالمحصب الظهر ثم رمى او صلاها بمنى ثم رمى ثم خرج الى المحصب يقول انه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقدة رقدة بالمحصب يعني نام ساعة - 00:13:10

يستعين بها على اكمال مناسكه ليطوف طواف الوداع ليطوف بالبيت يقول في سياق حديث انس ما يشعر بانه صلى بالابطح
والمحصب وما عدا مع ذلك المغرب والعشاء ورقدة ثم ركب الى البيت فطاف - 00:13:43

اي طواف الوداع واما قوله فيه انه صلى الظهر فلا ينافي انه صلى الله عليه وسلم لم يرمي الا بعد الزوال لانه رمى فنفر يعني قبل
صلاة الظهر رمى فنفر - 00:14:17

فنزل المحصب فصلى الظهر به يعني نفر قبل صلاة الظهر وبعد الزوال بعدين زالت الشمس ورمى الجمار نفر ونزل بالمحصب وصلى
به الصلوات الاربعة نعم باب المحصب قال حدثنا ابو نعيم - 00:14:38

قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنهما قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح
لخروجه تعني بالابطح قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

00:15:09

ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني باب المحصب كذا بالاطلاق والمراد حكم النزول به
حكم النزول به لدلالة الحديث عليه قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم - 00:15:38

وهو الفضل ابن دكين والفضل ابن دكين واما ابو نعيم صاحب الحلية ومتأخر قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة اه وقال حدثنا سفيان
هو الثوري لكن القاعدة التي ذكرناها مرارا عن الحافظ الذهبي - 00:16:16

وغيره تقتضي انه ابن عيينة الا اذا كان عرف ان ابا نعيم طال عمره وادرك الثوري وعلى كل حال سواء هذا ولا ذاك ها قد يروي عن

الاثني تروي عن واحد من شيوخك - 00:16:53

مات من سنين لكنك ادركته ثم عمرت فرويت عن من دونه بكثير قد يكون هذا وهذا متصور وكثير في الرواة لكن الحافظ يقول

سفيان هو الثوري واذا قالت حذامي فصدقوه - 00:17:22

فان القول مقالة حذاء من ها شو ما وترفع الصوت ها ونهيم لا يقول روى الثلاثيات في البخاري ما له شيء له في السلاسيات شيء لا

لا سبطعشر منها عن طريق - 00:17:57

ان يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع من اللي قبل يزيد ابن ابي عبيد شمعة الاول الاول الحديث مئة وتسعة شف الحديث مئة

وتسعة ها اللي معه الاول انه البخاري الحديث مئة وتسعة - 00:18:51

مئة وتسعة ما يحتاج هذا ومئة وتسعة قال حدثنا مكي بن إبراهيم المكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن

سلمة بن الأكبر سبطعشر حديث من الثلاثيات - 00:19:20

بهذا الاسناد تحسبه هو الى ما هو قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابن عروة عن ابيه عروة من الزبير عن عائشة

رضي الله عنها قالت - 00:19:40

انما كان منزل ينزل به النبي ينزله النبي عليه الصلاة والسلام ليكون اسمح لخروجه تعني او يعني بالابطح ليس بنسك من المناسك

الحمد لله ينزل به يرحمك الله مثل عرفة ومزدلفة ومنى - 00:20:18

الابطح ليس ابن السكة منزل نزل له ليكون اسمح لقروجه ايسر له واسهل له ولذلك لا يقصد لذاته قال حدثنا علي ابن عبد الله المديني

الامام المعروف قال حدثنا سفيان وهذا ابن عيينة - 00:20:41

قال قال عمرو ابن دينار عن عطاء عطاء ابن ابن ابي رباح معروف عطاء الامام الفقيه الذي لو كانت العلل والتشوهات الخلقية تضر

احدا لضراته ما في علة من العلم ما هي موجودة فيه - 00:21:17

عن عطاء امام امام في هذا الباب بباب المناسك ابن عباس يحيل عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء هذا

موافق لقول عائشة رضي الله عنها - 00:22:00

ليس التحصيب بشيء يعني ليس بنسك يقصد انما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ليس التحصيب بشيء اي من

اي من امر المناسك الذي يلزم فعله - 00:22:26

قاله ابن المنذر قد روى احمد من طريق ابن ابي مليكة عن عائشة قالت ثم ارتحل حتى نزل الحصة قالت والله ما نزلها الا من اجلي

عائشة ها علشان ننتظرها - 00:22:56

حتى تعتمر وترجع والله ما نزلها الا من اجلي عن ابي رافع قال ولم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج

حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبته فجاء فنزل - 00:23:19

كل هذا يؤكد انه لا يقصد لذاته الابطح لكن لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم كان النزول به مستحبا اتباعا له لتقريره على ذلك وقد

فعله الخلفاء من بعده كما رواه مسلم من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر - 00:23:57

بن عمر رضي الله عنه مثل هذه الامور مؤثرة عنده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ينزلون الابطح هذا من شدة

تحريه واقتدائه عن ابن عمر - 00:24:26

يريد ان يبرر ويستدل لفعله انه لا يتجاوز هذه الامور التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام او المنازل التي نزلها نعم باب النزول بني

طغى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي التي بني الحليفة اذا رجع من مكة - 00:24:49

قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله او عنهما كان يبيت بني

طوى بين بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلامك - 00:25:20

كا وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقتة الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا

سعيًا واربعًا مشيًا. ثم ينصرف فيصلّي سجدتين ثم ينطلق - 00:25:40

قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذى الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها - [00:26:06](#)

قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب نزل عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر - [00:26:24](#)

وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر. احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك عليك يا رسول الله قال رحمه الله تعالى باب النزول بذى طوى قبل ان يدخل مكة رأيت في بعض المناسك ان لا طوى هو الذي يقال له الان الزاهر - [00:27:05](#)

هل هذا صحيح ولا لا وبين اهل مكة ما في مكة ولا شي شو الجوالات من هالمكان ها شو ايه هي العذاب هذا رسمي ذا ليس لهذا. اي نعم - [00:27:48](#)

هو الزاهر شيقول وادي ذي طوى هو وادي شمال المسجد الحرام بمكة المكرمة يعرف الان معظمه بالزاهر وهو موضع مبيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدخول الى مكة ان عرضت هذا - [00:28:54](#)

لاني ذكرته في مناسبة فانكره بعض الحاضرين بعد لا بل نحدد يقول انه المكان قدام مستشفى الوادي ذي طوى هو وادي شمال المسجد الحرام بمكة المكرمة يعرف الان معظمه بالزاهر وهو موضع مبيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:19](#)

قبل الدخول الى مكة ثم قال حيث ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عند ذهابه الى مكة يبيت في وادي ذي طوى حتى اذا اصبح اغتسل من بئرها ودخل مكة ثم قال في - [00:29:50](#)

باخره قال وقيل انه نزل في الموضع الذي بني فيه المسجد الف بني كيف؟ ايش قال الف بني المسجد اللي هو اللي بني في ثم قال ويقع حاليا امام باب مستشفى الولادة والاطفال بمكة في جروة لغرب مكة - [00:30:08](#)

وذكر قولني مستشفى الولادة والاطفال معروف وش عندك ما ادري وهم من اهل مكة ها قد لا تكون المطابقة تامة بين الوادي وادي ذي طوى والزاهر قد يكون من جهة كبيرة من الزائر ليست بذى طوى - [00:30:35](#)

وهو لا يعرف الا هذا او العكس قد لا تكون مطابقة بين ذي طوى والزاهر ها اي نعم باب النزول بذى طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذى الحليفة اذا رجع من مكة - [00:31:30](#)

مكة تدخل من اعلاها يسر دخول مكة من اعلاها والخروج من اسفلها افتح وادخل واظمم واخرج كذا من كذا افتح وادخل واظمم واخرج هدى او كدى لكن ظاهر التصغير بس - [00:32:13](#)

نعم وراك تستغرب انت لا لا افتح وادخل واظمم واخرج هذه قادتهم لا لا انت عكست الحين هذه لا يصير مثل ذاك الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل وش معنى الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل - [00:33:11](#)

اه المختلطات ايه اختلطت لا مسألة ثانية هذي ها جنازة وجنازة ودجاجة ودجاجة ايهما الذكر ها المفتوح الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل ماني خابرك تقضب انت جودت بس هالمرة الظاهر انك - [00:33:51](#)

قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع مسم بن عقبة صاحب المغازي النافع بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذى طوى - [00:34:46](#)

بين الثنيتين ما يوصى ابن عمر رضي الله عنه وارضاه اهاه شديد حريص على الاقتداء ولكن قد لا يوافق في كثير من اختياراته ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذى طوى بين الثنيتين - [00:35:06](#)

ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل ولهذا الكلام المتعلق بذى طوى كان قبل دخول مكة - [00:35:34](#)

وكان اذا قدم مكة يعني بعد ان بات بذى طوى حاجا او معتمرا ان هذه بينها اوقات بين وصول ذي طوى هم ثم وصولي الى المسجد

مسافات وازمان مثل الان - 00:36:20

عقب بعد ربع ساعة عند باب المسجد يروح على طول وش يقعد له؟ التي ييسر الامور في هذه الازمان لا يقاس عليها ما تقدم من

الازمان كان الحج الشهور قد يصل - 00:36:42

الى السنين في اقاصي المشرق على الاقدام ومن اناس يمتنون المهن في في طرقهم الحاج الذي جاء من اقصى المشرق ومعه الله اذا مر في بلد وقف بها وعمل لاهلها ما يحتاجونه مما يعرفه ثم انتقل الى بلد اخر - 00:37:05

هذا مثل اللي يركب الطائرة من الرياض الى جدة بساعة او او من من الهند الى جدة بعشر ساعات او او اكثر او اقل ساعات الان نعم نعم تحتاج الى شكر - 00:37:41

الى وقت قريب شخص مات قبل خمسة وست سنوات يقابل معه من اهل الاحساء وهو من ادبائهم يسأل عن حجته الاولى كبير كبير في السن قال لا نستطيع ان نحج عن طريق البر - 00:38:10

يعني قبل وقت الملك عبد العزيز قطع طرق نجد بها من قطاع الطرق ما يصد الناس عن الحج يقول نحج عن طريق البحرين ثم نأتي على البحر الى جدة يقول رحنا للبحرين وقلنا نبي نحج - 00:38:36

سجلونا قالوا ما في حجاج بحرينيين هذه السنة في باخرة تبي تروح الى الهند تركب معها الى الهند ثم تحج مع الهنود وفعل يقول اه كم يا ابني من شهر - 00:39:03

سبحان الله العظيم الذي يسر الامور في كل عصر على حسبه مثل هذا الذي يحج اشهر ابن القيم حينما سافر على الابل والف زاد المعاد في سفره على الراحلة تكتب - 00:39:31

مبسوط ومستانس ولا عنده مشكلة والقلوب مرتاحة متى ما وصل ابن بطوطة رحلته ثلاث وعشرين سنة ونصف الان وقد كتب كاتب امريكي كتب عن الوفيات عند الاشارات بسبب الازمات القلبية - 00:39:55

انتشارات المرور ها وشو ثانية ايه دقيقة ولا ولعت اسمعوا البواري واذا وقفت الطائرة شف المزامح قبل ان تفتح الابواب الابدان ارتاحت لكن القلوب شقيت فرق بين هذا وهذا الله المستعان - 00:40:27

ان الله لا يظلم مثقال ذرة مثل ما اعطاك من الراحة اعطاك اعطاهم اعظم منها لان راحة القلب اعظم من راحة البدن وكان اذا كان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقتة الا عند باب المسجد - 00:41:06

ثم يدخل فيأتي الركن الاسود الحجر الاسود فيبدأ به يعني بالطواف امسح ويطوف ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا يعني يرمي فيها واربعاً مشيا ابتداء بما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:42

به حجته وقبل ذلك في عمرة القضاء لكن الفرق بينما حصل بعمرة القضا من انه طاف ومشى بين الركنين بين اليماني وبين الحجر الاسود مشى النبي عليه الصلاة والسلام عمرة القضاء لان لان المشركين لا يرونه - 00:42:07

واما في حجة الوداع فاستكمل الطواف بالرمي واربعاً ماشياً ثم ينصرف فيصلي سجدتين يعني ركعتي الطواف ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة يعني السعي الذي هو ركن - 00:42:37

النسكس سواء كان حجا او عمرة وكان اذا صدر عن الحج يعني رجوع من الحج او العمرة اناخ بالبطحاء. يعني رجوع الى المدينة اناخ بالبطحاء التي بذو الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ به - 00:43:01

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يفعل ذلك اقتداء به عليه الصلاة والسلام لكن انتم تفعلونه باحد اذا رجع الى المدينة جنيخ يصلي هناك ويريح ثم يدخل المدينة وعلى طول - 00:43:27

فندق الله يتوب علينا نقول هذه امور ليست مقصودة لذاتها ونبرر لانفسنا بهذا وهذا صحيح انا لست مقصودة لذاتها بن عمر الذي همه الاقتداء وينسى في ذلك ما يترتب على ذلك من متاعب - 00:43:49

يفعله ويقصد رضي الله عنه وارضاه وان لم يوافق على ذلك لكن انت الان تفرح اذا سمعت من من يظعف حديث في عبادة ها ما تبي الناس يصومون وانت ما تصوم - 00:44:23

تقول لهم هذا حديث ضعيف مو بهذا الواقع اليوم قيل لك ان الجلوس في المسجد وانت صائم بدعة فرحت عشان تروح لبيتك ولا تكلف نفسك فالانسان عليه ان يربط قلبه بربه - [00:44:47](#)

ما تكون اهتماماته في ترك هذه الامور التي جاءت النصوص بها يفرح بمن ضعف ويفرح بمن فعل افرح لا قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب عبد الله بن عبد الوهاب - [00:45:17](#)

قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله ابن عمر العمري المصغر الثقة سئل عبيد الله عن المحصب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:56](#)

وعمر وابن عمر رضي الله عن الجميع اريد ان يستدل صنيع عبد الله بن عمر الذي استمر عليه وعن نافع ان ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها. يعني محصب - [00:46:24](#)

الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء لماذا لا يشك في العشاء لانه يهجع هجعه وكان لا ينام قبلها يعني قبل صلاة العشاء ما هو بهاج عند صلاة العشاء - [00:46:52](#)

ولذلك لا يشك فيها وسبقت في حديث مضى ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى - [00:47:15](#)

قال حدثنا او وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذى طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح - [00:47:44](#)

وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يقول الامام رحمه الله تعالى باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة السابق انزل بذى طوى عند دخولها - [00:48:06](#)

وهذا عند الخروج من مكة اذا رجع من مكة هل هذا ينافي الدخول من اعلاها والخروج من اسفلها نعم يعني دي طوى خارج يعني بعد ما يخرج من مكة ايه - [00:48:29](#)

ببروح ها عمر عمر رضي الله عنه لانه طاف في وقت النهي طاف بعد صلاة الصبح فلما طاف ولم يخرج وقت النهي صلى ركعتي الطواف ذي طوى بعد ان خرج وقت النهي - [00:49:00](#)

معروف السبب معروف وقال محمد بن عيسى هل محمد بن عيسى من شيوخ البخاري وليس له موضع في البخاري الا هذا هل هو من شيوخه لانه قال وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد ايوب - [00:49:29](#)

الاسناد متصل ولا منقطع موصول ولا معلق ان كان من شيوخه فحكمه حكم المعنعن كانه قال عن محمد بن عيسى وان لم يكن من شيوخه فهو منقطع فيكون من المعلقات - [00:50:18](#)

اما الذي لشيخه روى بقالة كذيع عن عنس كخبر المعازف لا تصغي لابن حزم المخالفين. شيقول ابن حجر قال محمد بن عيسى هو الطباع ابن الطباع اخو اسحاق البصري حدثنا حماد اقترب في حماد هذا فجزء من إسماعيل بأنه يبنى - [00:50:42](#)

من ابن سلمة وجزم المزي بانه ابن زيد فلم يذكر حماد ابن سلمة الشيوخ محمد ابن ان يذكر يقول الحافظ هنا ايه؟ لم تقع لرواية رواية محمد بن عيسى موصولة - [00:51:11](#)

وليس لمحمد بن عيسى هذا في البخاري سوى هذا الموضع واخر في كتاب الادب وسيأتي بسط القول فيه ان شاء الله تعالى وينه وينه وين قاله ثم فلم يتضح لي صحته وقال - [00:51:49](#)

ان حمادا في التعليق عن محمد بن عيسى هذا وابن سلمة بل الظاهر انه ابن زيد ها موصول ها طلعوا طلعوا عندك برقمه او ما هي بكامل هالنسخة ما هي بكاملة ما هي بكاملة - [00:52:06](#)

معك كاملة وقال نفس الشيء حديث ست الاف وكم وليس ايه كونه ما لهم ما له رواية الا في موضعه وموضعين لا ينفي ان تكون موصولة او مقطوعة. في هذه الساعة يعني بالتعليق على ست الاف واثنين وسبعين. هم. وقال محمد بن عيسى قال هنا. قال الحافظ في هذه الساري - [00:52:42](#)

رواية محمد بن عيسى لم أقف عليها هو الاشكال في الصيغة قال لانه لو كان من شيوخه قال فيه قال مثل حديث المعازف الذي كثر الكلام فيه واختلف في لو موصول او معلق - [00:53:59](#)

وعلم عليه المزي بعلامة التعليق خت نعم والعلماء ابن الصلاح والعراقي وغيرهم كلهم قالوا انه موصول له حكم المعنعن اذا ثبت ان البخاري روى عنه واذا لم يثبت ان البخاري روى عنه - [00:54:27](#)

مالك وش ثبتنا عليه تبين حجر ما اشوفهم اتصرح ها وقال يعني بالسند السابق حيث يريد التعليق يأتي بالواو ابن حجر يقول حيث يريد التعليق يأتي بالواو ولا ما قبله سند - [00:54:53](#)

عندنا هنا ما قبله آ حديث يعتق على سنده مم ما في اسناد قبله والقاعدة عند ابن حجر انه حيث يريد التعليق يأتي بالواو حدثنا حماد والغالب انه بن زيد الخلف مع - [00:55:38](#)

قروه هنا لان حماد بن سلمة ليس له في الصحيح رواية ايه بس ما هو بصريح انه مثل مثل ما اختلفوا في هذا عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:56:26](#)

شف في التقريب حماد بن سلمان يذكر علامة البخاري ماسك ما ينقل ايه يعني يختلف فيه مثل ما اختلف في هذا الموضع هاي الاستشهاد لك في الرواية ويكون من رواة الصحيح - [00:56:47](#)

او يروي عنه مقرونا ما في اشكال عن ايوب سخطيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى - [00:57:15](#)

وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. الله يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام وليس هذا من مجرد اجتهاده قوله واذا نفر مر بذي طوى - [00:57:38](#)

اي في رواية الخشومية هذه واذا نفر مر من ذي طوى الى اخره قال ابن بطال وليس هذا ايضا من مناسك الحج قلت ابن حجر وانما يؤخذ منه اماكن نزوله صلى الله عليه وسلم ليتأسى به فيها - [00:58:14](#)

اذ لا يخلو شيء من افعاله من حكمة هذه وجهة ابن عمر نعم باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:58:38](#)

كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال رحمه الله تعالى التجارة - [00:59:05](#)

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية طول الانسان الذي حج ليس عليه جناح ان يبتغي فضلا من الله جل وعلا ببيع وشراء ونحوه فالتجارة مباحة في كل وقت - [00:59:30](#)

بشروطها وحدودها واوقاتها لكن كون هذه التجارة في مكان اعتاده اهل الجاهلية وترددوا عليه واجتمعوا به في هذا الموسم هذا الذي جعل الصحابة يترددون في البيع والشراء في هذا المكان - [00:59:56](#)

وحينئذ نزلت الآية في اسواق الجاهلية ذو المجاز وعكاظ ومجنة اسواق جاهلية وبدأت تحيى فيما كان يفعل اهل الجاهلية من الشعر والتفاخر وغير ذلك وعلى كل حال البيع والشراء في هذه الاسواق - [01:00:25](#)

كغيرها من الاماكن اذ البيع والشراء ليس من العبادات التي يجنب فيها بل آ اماكن تعبد الجاهلية الذي نذر ان ينحر ابلا ببوانة مكان قال هل في عبادة من عباداتهم - [01:00:59](#)

او ان كانوا يتقربون به الى الهتهم فتكون المشابهة والا فلا قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز - [01:01:37](#)

فيما يقابل الحقيقة ذو المجاز وعكاظ وغيرها من الاسواق وذكرها مجنة متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حد يعني من اجل المشابهة حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [01:02:20](#)

في مواسم الحج في مواسم الحج تفسير من الراوي تذكر ان القراءة قراءة تفسيرية ليست ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام قراءة

تفسيرية صيام ثلاثة ايام متتابعات تفسيرية في رواية ابن عيينة فكأنهم تأثموا خشوع خشوا من الوقوع في الائم - [01:02:57](#) للاشتغال في ايام النسك بغير العبادة نعم باب بابلاج من المحصب قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها - [01:04:17](#)

قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ حلقا اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري. قال ابو عبد الله وزادني محمد قال حدثني محاضر - [01:04:56](#)

قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج. فلما قدمنا امرنا ان نحل. فلما كان ليلة النفر حاضت - [01:05:19](#)

بنت حبي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقرا ما اراها الا ثم قال كنت طوفتي يوم النحر؟ قالت نعم. قال فانفري. قلت يا رسول الله اني لم اكن حلت. قال فاعتمري من التنعيم. فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا - [01:05:39](#)

فقال موعذك مكان كذا وكذا قال رحمه الله تعالى باب الادلاج من المحصب الادلاج بالتخفيف السير في اول الليل والادلاج بالتشديد السير في اخر الليل من المحصب اكان الذي بات به النبي عليه الصلاة والسلام فيما تقدم - [01:06:09](#)

صلى به الصلوات الاربع وهجع هجعة في الاحاديث تقدمت قريبا قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي حفص بن ابن غيلاس حفص بن غياث قال حدثنا الاعمى سليمان ابن مهران - [01:06:47](#)

قال حدثني ابراهيم ابن يزيد النخعي عن الاسود كذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم تقولوا صافي اه صفية لانها لن تتمكن من الطواف الا بعد ان تطهر - [01:07:10](#)

ظنا منها ان طواف الوداع يجب على الحائض كغيرها ولكن لما رخص للحائض قال فلا اذا ما دام طاف الطواف الافاضة الركن لن تحبسكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ حلقا - [01:07:39](#)

ضمن ظنا منه انها ما طافت طواف الهدى الافاضة اطافت يوم النحر قيل نعم قيل فانفري لان طواف الوداع لا يلزم الحائض قال ابو عبد الله هو البخاري وزادني محمد - [01:08:01](#)

وزادني محمد وهله ابن سلام البيكندي او الزهلي يحتمل قيل هذا وقيل هذا وسواء كان هذا وذاك كلاهما ثقة فلا يؤثر زادني وزادني محمد قال حدثنا محاضر ابن المورح قال حدثنا الاعمش سليمان ابن مهران - [01:08:22](#)

عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج - [01:08:57](#)

لان العمرة كانت عند اهل الجاهلية في ايام الحج من افجر الفجور والناس ماشيين على هذا وما عرفوا ما ينقض ذلك الا بعد لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا - [01:09:15](#)

فلما قدمنا امرنا ان نحل امرهم النبي عليه الصلاة والسلام امر من لم يكن معه الهدي ان يحل قال قالوا الحل كله؟ قال الحل كله واستغربوا انا اقدم منى ومذاكرنا تقطر - [01:10:06](#)

يعني جمعوا نسائهم قال نعم وش المانع ولذلك اذا قدم المتمتع الذي اهل بعمره فقط ثم يردفها بالحج اذا احرم يوم التروية يوم الثامن الوقت الذي بينهما له ان يصنع ما يشاء - [01:10:43](#)

مما يفعله الحلال حتى لو اراد ان يرجع الى اهله ولا يحج له ذلك ما لم يكن حيلة لانه قد قد يقدم قارن ثم يقول لا والله التمتع افضل علشان يحل ويرجع - [01:11:12](#)

الحيلة ما يجوز او يأتي مفرد ثم يقول لا انا بحرم عمرة افضل والنبي عليه الصلاة والسلام امرنا بها واوجبها كثير من اهل العلم عن التمتع ليحتال على ذلك اما اذا قدم بعمره - [01:11:32](#)

ولو كان في نيته ان يحج ولم يدخل في النسك له ذلك وين رحنا فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلقة ما اراها الا حابستكم - [01:11:53](#)

لان ما في وقت بينفرون ثم قال كنت طوفتي يوم النحر قالت نعم قال فانفري خلاص لان طواف الوداع لا يمنع من ان نفر لانه خفف
عن الحائض في طواف الوداع - [01:12:22](#)

فليس بواجب عليه قلت يا رسول الله تقول عائشة اني لم اكن حلت صاحبتها حللنا واتوا بعمره مستقلة وعائشة بسبب الحيض ما
حلت ما حلت لانها لم تطف منع الحيض من الطواف فما حلت - [01:12:51](#)

وادخلت العمرة على الحج فصارت قارنة يرجع اني لم اكن حلت فقال فاعتصري من التنعيم وخرج معها اخوها عبد الرحمن وتقدم
هذا تقدم عمر عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم في احاديث مضت قريبا وقبلها احاديث - [01:13:19](#)

فلقيناهم ادلجا في اخر الليل نعم قال موعذك مكان كذا وكذا على كل حال هذا الحديث وما في معناه تقدم شرحه وبهذا نكون انتهينا
من كتاب للكتاب كتاب الحج ويليهِ كتاب العمرة نبدأ به غدا ان شاء الله تعالى - [01:13:49](#)

هذا مداخلة من احد المتابعين اسمه محمد العبسي قال له صاحبنا الذي في مكة ايماني ها انا شخص معروف طالب ملازم للدروس
بمكة يقول مدينة التنيس صاحبكم في محافظة الشرقية - [01:14:22](#)

اسمع مدينة تنيس في محافظة الشرقية شمال شرقي مصر تقع على طرف بحيرة المنزلة صحب شيء المنزلة ومنزلة ما ما تفرق وما
زال بها منطقة اثرية هي حجارة كثيرة وبيوت قديمة وبعض التماثيل - [01:15:03](#)

صارت هي حققتها انا اهاه والله يا ليت انك ترفع صوتك ولا تجي عندي بذا انت قلت بس تقول مندثرة لا تكون مندثرة مندثرة انت
تقول تبع الفراغة فيها اثار لكن هل مندثرة ولا لا - [01:15:36](#)

ها في اثار بيوت قديمة وبعض التماثيل. صح؟ هذا كلامك لكن انت كانك تشير الى انها مندثرة ما هي موجودة هي مندثرة شبه
مندثرة هذا تمليس للكلام تا اذى اذى - [01:16:01](#)

تمليس للكلام هذا اللي يقول ابشر رجعها اي نعم وبجوارها بلدة عرفت صان الحجر اسمها ايش اه نسبة الحجارة التي بتنيس وتبعد
عن تبعد عن غزة شبه غزة او نمزح - [01:16:30](#)

مئتين كيلو عن القاهرة مئة وسبعين كيلو وهي بين دمياط والفرمة دمياط والفرمة وتبعد خمسطعشر كيلو فقط بئر طوى موجود امام
مستشفى الولادة قبل الزاهر يقال له جرول يا الله المستعان - [01:17:16](#)

سلام عليكم ابن تيمية رحمه الله نقل الاجماع على من اعتمر في سفره وصل الحج في سفرة اخرى هو الافضل مطلقا اي نعم ثابت
الاجماع هو الصحيح هذا يا شيخ خذ كلامه لمن اراد - [01:18:07](#)

ان يحج مرة واحدة ويأتمر مرة واحدة الاجماع ان يأتي مهو بحاجة لمرة واحدة ولم يعتمر الا مرة واحدة هيجيبهم سفرتين افضل من
ان يأتي بهما. لكن من اراد ان يتابع الحج ايه من اراد ان يتمتع مرة - [01:19:25](#)

واللي بيحج ثانية وثالثة ورابعة ليكون التمتع بافضل الله يرفع قدركم الله العشاء تراها ازين يا شيخ بصي عسى الله يبسر -
[01:19:46](#)